

الخلافة بين المهاجرين والأنصار | قصة الخلافة الراشدة [40]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحلقة الرابعة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية او الحلقة الماضية اتكلمنا على مقدمة عن الخلافة الراشدة واتكلمنا عن الترتيب آآ النبوي للخلفاء الراشدين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان -

00:00:00

وفي بعض الروايات ذكر علي رضي الله عنه وارضاه وراهم يعني احنا ما بنقولش ان الترتيب ده كان صريح مباشر آآ او في تصريح من الرسول عليه الصلاة والسلام بان هم دولت هيكونوا ولاه الامر. لكن الاشارات كانت كثيرة جدا زي ما اتعرفنا في الحلقة الماضية

على هذه الاشارات - 00:00:20

ان شاء الله هنبتي الحوار او الحديث حول خلافة الصديق رضي الله عنه وارضاه. اول خليفة من الخلفاء الراشدين من فترة من اهم الفترات في تاريخ الامة الاسلامية. آآ انا بقول الحقيقة خلافة الصديق - 00:00:40

رضي الله عنه وارضاه انا بعترها اصعب خلافة او زعامة او قيادة في تاريخ الدنيا. كلمة طبعا ان مطلقة جدا وممكن حد يقول له انت يعني الحضارات المختلفة الامة الاسلامية نفسها عاشت الف - 00:01:00

سنة واكثر يعني منين هذا القياس او منين هذا الحكم؟ انا بستند لتلات امور فعلا هي امور اه فريدة ولهذا بقول ان دي اصعب خلاف عشان نعطي للرجل قدره. الصديق رضي الله عنه وارضاه له قدر هائل - 00:01:20

واحنا اتكلمنا على قيمة آآ الصديق رضي الله عنه في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام لما بيدعم حد بكلمة او حديس او بمدح هذا كله متابع بالوحي ومتابع من رب العالمين سبحانه وتعالى. فمعنى كده ان الكلام اللي قيل في حق

الصديق هو اه كلام - 00:01:40

عنه الله سبحانه وتعالى وطبعا دي قيمة كبيرة جدا. اول شيه اول سبب في ان بقول ان دي اصعب خلافة في تاريخ الدنيا. ان هو بيخلف الرسول صلى الله عليه وسلم احنا عادة لما بنيجي نقيم اي زعيم او خليفة او ملك بنقيمه بالمقارنة - 00:02:00

كان قبله دي طبيعة الناس كلها. تقارنه بمن كان يعني من السلف له في الحكم. الزعيم اللي قبله اللي قبله دائما بتقارن كده. طبيعة الناس ان تقارن بين القائد وبين من سبقه من القائد. يا ترى عمل افضل عمل اقل زيه ضيع الجهود التي فعلها - 00:02:20

الاخرون اصلح ما افسده السابقون دائما بنعمل هزه المقارنات. ده شيه طبيعي جدا. طيب الصديق بمن سيقارن؟ سيقارن بالرسول وسلم وده شيه يعني آآ ليست مقارنة عادلة بالمرة. يعني مستحيل اي انسان ايا كان يقارن بالرسول صلى الله عليه وسلم. هذا خير -

00:02:40

بشر وسيد المرسلين وفضل الانبياء وهو الذي يعني اه قال له الله عز وجل اصبر لحكم ربك فانك باعيننا. يعني ايه باعيننا؟ ربنا سبحانه وتعالى يحفظه سبحانه وتعالى بنفسه ويرعاه ويوفقه ويهديه وبعد كده الصديق مهما كانت درجاته فهو ليس نبي وليس -

00:03:00

الوحي الذي كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فمقارنة الصديق بالرسول عليه الصلاة والسلام في اي نقطة من النقاط ستظهر ضعفك فلما واحد يتولى الخلافة بعد الرسول عليه الصلاة والسلام يوضع الحياة في اختبار صعب للغاية. يبقى دي اول شيه ان هو

بيقارن - 00:03:30

تخيل الناس بخير البشر خير الزعماء خير القادة صلى الله عليه وسلم. النقطة الثانية المهمة جدا ان هنا ما عدش فيه وحي. الصحابة

الثلاثة وعشرين سنة عايشين بالوحي. يعني اي فعل بيختاره الرصاص عليه السلام او حد من الصحابة - [00:03:50](#)
الوحي بينزل يا يؤيد يا ينفي يا اما يدعم الاتجاه الذي اختاره الرسول عليه الصلاة والسلام او الصحابة واما يعدل المسار ونعرف ربنا سبحانه وتعالى راضي عن هذا القرار الذي اخذ ولا ليس راضيا عن هذا القرار وبالتالي يغير. ده - [00:04:10](#)

ثلاثة وعشرين سنة على هذا الوضع ويا ما الرسول عليه الصلاة والسلام خد قراراته ونزل الوحي عدل القرار وغير الامر الحركة تتحركها الدولة كل هذه الحركة متابعة بالوحي. الان ما فيش وحي. انقطع الوحي ب وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وانقطع الى الابد - [00:04:30](#)

يعني خلاص الى يوم القيامة ما فيش نبي. يعني اه بعد الرسول عليه الصلاة والسلام فما فيش الوحي ما فيش الرسالة ما فيش الاتصال هذا. الاتصال بين الارض والسماء خلاص. فانت بتاخذ القرار بتجتهد. يا ترى هذا القرار موافق لما يرضي الله عز وجل او غير موافق؟ انت الله اعلم. عمرك ما تتيقن على وجه - [00:04:50](#)

الحقيقة رضى سبحانه وتعالى او لم يرضى عن هذا القرار احنا مش عارفين فده برضو فترة آآ خلي بالك احنا خدنا على الوضع ده بعد كده يعني فترة عمر او عثمان او علي او فترة بقى الدول الاسلامية المتتالية. خدنا على الوضع ان ما فيش وحي. لكن هذه الفترة الاولى يعني امبارح كان في وحي ان - [00:05:10](#)

النهاردة ما فيش وحي وخلاص مش هيجي وحي ثاني. بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فدي برضو نقطة بتخلي الموضوع صعب جدا. الحاجة الثالثة والاخيرة اللي بقولها احداث الجسام التي حدثت في عهد الصديق رضي الله عنه وارضاه. هي فترة حكم سنتين حصل فيها امور. الواحدة منهم ممكن - [00:05:30](#)

توقع الدولة كتير احداث كتير واحدة ورا الثانية ورا الثالثة تكثف هذه الاحداث في عهد الصديق بتشعلها فعلا فترة من اصعب فترات الامة الاسلامية ردة شملت الجزيرة العربية في معظمها زي ما هنتكلم ان شاء الله في الدروس ونعرف حجم الردة. الردة مش حاجة بسيطة مش واحد ارتد - [00:05:50](#)

الاثنتين ارتدوا ولا عشرة ارتدوا. الجزيرة العربية الدولة كلها ارتدت الا مدينة كذا وكذا وكذا هم في تفصيلات. يعني الاصل ان الردة حصلت. الاصل في الدولة ان كلها غيرت دينها وغيرت عقيدتها وغيرت اتجاهها. شيع بشع يعني الدولة - [00:06:10](#)

تقريبا انهارت لكن ربنا سبحانه وتعالى حفظ هذه الدولة في هذا في هذه تحت هذه القيادة الرشيدة من الصديق رضي الله عنه وارضاه. الفتوح الاسلامية يعني ايه فتوح اسلامية؟ يعني حرب مع الامبراطورية الفارسية وحرب مع - [00:06:30](#)
امبراطورية الرومانية في وقت متزامن. بتتكلم على ان دولة فيها ردة فيها انقلابات في كل مكان فيها حروب اهلية مشتعلة وفي نفس الوقت منشغلة بحرب اكبر قوتين في الارض خلاص انت انت عايز ايه؟ المفروض الدولة تنهض. شيع طبيعي جدا انها تنهار. تختفي من الوجود واحد دولة لا ترى على الخارطة بتحارب الامبراطورية - [00:06:50](#)

الرومانية اللي معها نص الارض وبتحارب الامبراطورية الفارسية اللي معه النص الثاني. فدي دي الاحداث الجسام التي حدثت في عهد الصديق رضي الله عنه وارضاه. وفي تفصيلات اخرى هنتعرف عليها بالتفصيل ان شاء الله في القصة مع مرور الحلقات. فدي اصعب خلاف - [00:07:17](#)

فلازم نعطيهما قدرها لان الرجل ما شاء الله نجح. يعني الصديق نجح نجاحا باهرا في الفترة اللي هو حكمها. وترك الام ثم يعني آآ واقفة على رجليها ونشيطة وقوية وآآ انتشر صيتها في العالم اجمع - [00:07:37](#)

الناس كلها بقت تعرف يعني ايه همة الاسلام في هذه الفترة المحدودة للصديق رضي الله عنه وارضاه طيب من توفيق الله عز وجل لهذه الامة الاسلامية العظيمة سرعة اختيار الخليفة ان ربنا سبحانه وتعالى يسر ليهم - [00:07:57](#)

ان الموضوع اختيار الخليفة ده ما ياخدش وقت. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام مات اتناشر ربيع اول في نفس اليوم الذي مات فيه الرسول عليه الصلاة والسلام استطاع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ان ينتخبوا خليفة له. صلى الله عليه وسلم. مع عظم

المصاب - [00:08:18](#)

مع حجم الكارثة الرهيب. يعني احنا بنتكلم على كارثة هي الاعزم. في تاريخ الانسانية زي ما قلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل البشر ومش بس كده ده انقطع الوحي ما فيش نبي تاني. فانت انت واقع في مصيبة كبيرة جدا. وفي ازمة غير متكررة. يعني هذه - [00:08:38](#)

الازمة هذا النوع من الازمات اول مرة تتعرض له الارض. لان دايمما اللي قبل كده لما كان ييموت نبي كان بيكون فيه نبي تاني جاي. والناس على امل انتظار النبي - [00:08:58](#)

وبيدوروا عليه زي ما انتم عارفين طبعا تفاصيل انتظار الانبياء في الامم السابقة. لكن هنا خلاص ليس بعده النبي صلى الله عليه وسلم. ففي كارثة كبيرة جدا. فكن في هذه الازمة توفق الامة. اللي ما يحصلش اي نوع من - [00:09:08](#)
الصراعات الكبرى والنزاعات بين القبائل ولا الخلافات بين الزعماء وخاصة يا اخواني واخواتي ان الامة مليئة بمن يصلح للخلافة. احنا بنتكلم على جيل الصحابة. اي اسم قوله يصلح ان يكون خليفة قائدا عظيما - [00:09:28](#)
يعني لا يقارن بغيره من ملوك الارض. على مدار التاريخ كله. هتقول ابو بكر هتقول عمر هتقول عثمان هتقول علي هتقول الحسن. هتقول الاسماء الاخرى اللي موجودة هتقول الزبير ابن العوام طلحة بن عبيد الله سعد بن ابي وقاص ابو عبيدة ابن الجراح هتقول آ - [00:09:48](#)

العباس ابن عبدالمطلب هتقول سعد بن عباد يعني هتقول مين ولا مين كل اسم من دولت يصلح ان ان يكون قائد للامة يصلح ان يكون قائدا لاكبر حضارة واقوى دولة. فانت بتختار من كل دولت ديت مشكلة كبيرة لما يكون عندي اثنين ثلاثة - [00:10:08](#)
هم المتميزين اه ممكن اقول لك اه. اه الاختيار ممكن يكون سهل. لكن في وجود هذا الجيل الضخم من العظماء المفروض القضية صعبة لكن سبحانه الله ربنا اكرم المسلمين وكان الاختيار عليهم سهل وخلص في يوم واحد. الانصار - [00:10:28](#)
كانوا فاهمين ان بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون الخليفة من الانصار. الانصار هم اصحاب البلد. هم اهل المدينة المنورة. اهل الدولة. الدولة قعدت فترة كبيرة في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:48](#)
هي المدينة من اول ما هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام سنة واحد من الهجرة لحد قول مسلا سنة ثمانية او اواخر ثمانية او جاز لحد تسعة الدولة الاسلامية عبارة عن المدينة المنورة فقط. فين بقى بعد فتح مكة؟ بدأنا ايه؟ نتسع - [00:11:08](#)
بقت الدولة عبارة عن المدينة ومكة وبعدين بعد كده بدأت تتسع وجاءت الوفود في العام التاسع او اواخر العام التاسع والعام العاشر. فهنا بدأت الدولة تاخذ خد حجم كبير لكن لحد التمن سنين من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة طبعا تلتاشر سنة بتوع مكة ما فيهمش دولة. انما بنتكلم على فترة الدولة في المدينة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:28](#)
دولة وله جيش وله نزام وله سفراء وله وزراء وله هذا الكلام تمن سنين المدينة المنورة هي الدولة. فالانصار هم اهل المدينة المنورة اوس والخزرج هم اهل المدينة المنورة. والمهاجرون هاجروا لجوءا الى المدينة المنورة من مكة. يعني مش بلدهم - [00:11:48](#)
بالعكس ده هم كانوا مشتتين في الارض يعني هم اما خرجوا من مكة مش عارفين يروحوا فين. فجاء التوجيه الرباني ان تكون الهجرة الى المدينة المنورة يعني كان ممكن تكون الهجرة مسلا الى اي مكان اخر حسب الزروف السياسية والزروف الاجتماعية والزروف الحربية والعسكرية - [00:12:08](#)

اللي احنا شفنا المسلمين في فترة مكة هاجروا مرة الى الحبشة ومرة تانية الى الحبشة. يعني كان اختيار الحبشة احد الاختيارات الموجودة. اختيار المدينة كان افضل الرسول عليه الصلاة والسلام يعني هاجر للمدينة عند اقامة الدولة وطبعا هذا كله بمتابعة ربانية للامر. ربنا هو اللي وجهه لهذا المكان. لكن هو حتى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو رايح - [00:12:28](#)
المكان المدينة المنورة ما كنش يعرف ان هو رايح للمدينة المنورة. يعني ذهب وهله صلى الله عليه وسلم او ظنه الى اماكن اخرى زي هاجر زي غيرها من الاماكن شافها في الرؤيا لان ما كانش لسه صرح بان الهجرة ستكون للمدينة. فاهل المدينة الانصار الخزرج والواوس - [00:12:48](#)

هم نواة الدولة وهم سبب تأسيسها والمهاجرون لجأوا اليهم والانصار جزاهم الله كل خير حاموهم وراعوهم اعطوهم واکرموهم كرموا

واسعا. فطبيعي ان هم يفكرون ان الخليفة سيكون منهم. فبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة اجتمع الانصار لاختيار

الخليفة منهم وكل ترتيبهم على سعد بن عباد - [00:13:08](#)

رضي الله عنه وارضاه. زعيم الخرج لان طبعاً سعد بن معاذ الزعيم الموازي له كان استشهد. رضي الله عنه وارضاه في العام الخامس من الهجرة. فالشخصية البارزة في الانصار ابرز الشخصيات في الانصار وكلهم طبعاً بارزون لكن ابرزهم واشهرهم سعد بن عباد رضي

الله عنه وارضاه. فهم اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة - [00:13:38](#)

عشان يقرروا هذا الامر يعني يدعموه بالمبايعة. ما كانش عندهم في ذلك الوقت او مش فاكرين يعني ما كانش عندهم علم بعضهم ما عندوش علم او بعضهم مش فاكروا هذا العلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام حدد - [00:13:58](#)

فريضة شرعية ان يكون الخليفة للمسلمين سواء بعد الرسول عليه الصلاة والسلام او على طول من قريش هذا نص نبوي. النص ده بعض الانصار ما يعرفوش ما وصلش لهم ما سمعوش هذا الموضوع. طبعاً الاحاديث النبوية كثير جداً - [00:14:18](#)

ان الصحابة ما كانوا بيستمعوها كلها. لان الصحابة بعضهم بيلتقي مع الرسول عليه الصلاة والسلام النهاردة. بعضهم بيلتقي بكرة.

بعضهم بيلتقي في صلاة من الصلوات. في صلاة اخرى. الرسول عليه الصلاة والسلام بيحدث احدهم - [00:14:38](#)

للناس بينه وبينه في آ قضية من القضايا وهو ماشي في الطريق في مجلس من المجالس كل ده مجموع هذه الحكايات والروايات والمواقف للرسول عليه الصلاة والسلام هي السنة النبوية. فالصحابة مش كلهم عندهم كل علم السنة. فالانصار ما كانوا عارفين -

[00:14:48](#)

موضوع قريش ده او بعضهم عارف ونسي هذا الامر. زي ما هنشوف بعد شوية. في نص مسلاً عن ابن عمر رضي الله عنهما والنص

البخاري يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يزال هذا الامر هذا الامر اللي هو - [00:15:08](#)

في قريش ما بقي منهم اثنان. يعني شوف لو في اثنين بس من قريش فاضلين في الدنيا كلها يكون متخلفة منهم شقة بيه الرسول

صلى الله عليه وسلم داعم قضية ان يكون الخليفة قرشي. السبب كذا اسباب كثيرة جداً احنا مش هنخوض في - [00:15:28](#)

تفصيلات لكن عارفين ان ده نص شرعي وان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ان العرب لن تستجيب قاطبة الا لقريش. لو اي قبيلة تانية حكمت العرب في ذلك الوقت هتحصل مشكلة. بعض الناس هتتفلت. هتتفك الدولة تنفرد ينفرد الابن. وبعد كده على فكرة مش

بس في زمن الرصاص - [00:15:48](#)

تمام او مش في الزمن التالي لوفاة الرسول عليه الصلاة والسلام لأ ده حتى في السنين اللي بعد كده بعد مية سنة يمكن سنة تلتتميت

سنة الناس تتقبل ان تسمع - [00:16:08](#)

وان تطيل قريش لان هي اوسط العرب نسباً واعظمهم داراً. ومنهم الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني هديت حاجة داعمة اخرى

كبيرة لان ده انت لما بتعرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينتمي الى هذا الفصيل او هذه القبيلة بتزداد تعظيماً لها وده بيدعم

استقرار الدولة - [00:16:18](#)

وطاعة كل القبائل على شتى انواعها واعراقها وانسابها الى هذه القبيلة. اما لو القبيلة القائدة للامة الاوس اه او بخرج وطبعاً دي

قبائل قحطانية ما هياش اه عدنانية ما هياش قراشية. او اي قبيلة تانية تميم ولا اسد ولا اي مش العالم كله - [00:16:38](#)

ومش هيطيع هذه القبيلة وبالتالي ممكن ينفرد عقد الامة الاسلامية. فالرسول عليه الصلاة والسلام اه خلاص كرر هذا قرار. مم تجتهد

بقدر ما تجتهد في فهم حكمة القرار لكنه قرار موجود من النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد له من الاتباع. سواء انت سهام - [00:16:58](#)

الحكمة او لم تفهم الحكمة خلاص احنا فاهمين ان ده امر نبوي لابد له ان يتبع. العلم ده او المعلومة دي ما كنتش عند الانصار لذلك

اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة ليختاروا سعد بن عباد. علم المهاجرون بذلك. المهاجرون بشكل عام عرفوا ان الانصار - [00:17:18](#)

عشان يختاروا الخليفة منهم فصارت مشكلة لازم نحل الموضوع دلوقتي. خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام لسه متوفى الان.

وهو يعني في مرحلة الصراع عليه والتغسيل يعني مرحلة مبكرة جداً ولم يدفن بعد. فاه - [00:17:38](#)

قضية خطيرة لكن افرض يتأخروا المهاجرون ما راحوش في هذا الاجتماع هيحصل ايه؟ هيبايعوا الانصار سعد ابن عباد. طب بعد

كده يحصل ايه يا اما تباع زي ما بايعه وهذه مخالفة شرعية. يا اما تختلف وتقول لهم لا مش هبايع لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قريش. وساعتها يحصل نزاع في خليفة - [00:18:02](#)

وفي ناس بتقول لأ مش هينفع فلأزم يتحل الموضوع دلوقتي. فاجتمع المهاجرون وقرر ان هم بيعتوا ثلاثة. في ثلاثة راحوا لهذا الامر الثلاثة دولت هم ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح آ رضي الله عنهم جميعا. نسمع لعمر بن الخطاب رضي الله - [00:18:23](#)

ده بيحكى الحكاية ديت. طبعا الحكاية جاية في اكسر من رواية. من اجمعها رواية عمر اه ابن الخطاب نفسه. وطبعا هو كان شاهد وحاضر. القصة بيحكى تفاصيل الدقيقة وهنستعين ببعض الروايات الاخرى. بيقول وانه قد كان هو كان في خطبة من الخطب وواضح ان خطبتك في اواخر - [00:18:45](#)

عهده رضي الله عنه سيدنا عمر فبيقول لي وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار تخالفونا. راحوا لوحدهم وسابوا هم الانصار فاهمين ان ده حقهم الكامل. وبالتالي ما عندهم قضية مناقشة - [00:19:05](#)

الامر مع المهاجرين فراحو ينتخبوا الزعيم منهم. واجتمعوا باسرههم في سقيفة بني ساعدة. يعني يبقى اوسخ خزرج اللاتنين طبعا احنا عارفين الخلافات القديمة بين الاوس والخزرج لكن في هذا الموقف ما اختلّفوش في هذا الموقف مع ان المنتخب هيكون عندهم في - [00:19:25](#)

من الخزرج اللي هو سعد ابن عباد. لكن الاوس كانوا موافقين معهم على ان الزعيم لازم يكون من الانصار. ويكون من الخزرج من الخزرج ما فيش عندهم. واجتمعوا بعشرين في سقيفة بني ساعدة. مكان المؤتمرات اللي بيعملوه في المدينة. وخالف عنا الكلام لعمر رضي الله عنه وارضاه - [00:19:45](#)

عنا علي والزبير ومن معهما. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه والزبير ابن العوام رضي الله عنه وارضاه. آ اللاتنين ما الاجتماع ومن معهما. يقصد ايه سيدنا عمر؟ الناس ديت اللاتنين دولت علي ابن ابي طالب الزبير ابن عم قرايب الرسول عليه الصلاة والسلام. فسيدنا - [00:20:05](#)

علي ابن عمه وسيدنا الزبير ابن العم ابن السيدة صفية عمة الرسول عليه الصلاة والسلام. فدولت قرايبه فهم المتولين امر الغسل وامر الدفن التاكسين طبعا والدفن وكلام من ده فهم معاه لرعاية الشئون عملية الوفاة - [00:20:25](#)

ومن معهما ممن يساعدهم في هذا الموضوع كان معهم العباس ابن عبد المطلب كان معهم غيرهم من الصحابة وبعض الروايات بتقول ان علي ابن ابي طالب والزبير ابن عمر ما جوش لان هم لم يشاركا في المشورة - [00:20:45](#)

فغضب من ذلك. والروايات دي برضو ممكن تكون صحيحة يعني ما فيش ما فيش آ مشكلة ده حصل برضو ان هم كانوا يريدون ان ان هنا وعلى عدم قدرهما يعني طبعا علي بن ابي طالب والزبير بن عمرو من كبار قادة المسلمين ومن كبار الصحابة لم - [00:21:05](#)

اشترك في المناقشة التي دارت بين المهاجرين واخرجوا منهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة للذهاب الى الصغير بني ساعدة طبعا هم ابو بكر وعمر وابو عبيدة وغيرهم معزورين في ان انا مش هقدر اجمع كل المهاجرين في هذا الموقف والتانيين قاعدين بالفعل في السقيف بني ساعدة - [00:21:25](#)

فلأزم اروح بسرعة. فيعني ده معه عزز وده معه عزز. المهم ده اللي حصل. ان اللي راح في الاخر ثلاثة من المهاجرين. كممثلين للمهاجرين. يعني مش الثلاثة رايعين اما اشخاصهم لا هم رايعين كممثلين لهذه الفئة او هذه المجموعة من المسلمين اللي هي مجموعة المهاجرين ودي مجموعة طبعا لها - [00:21:45](#)

ثقلها في الامة الاسلامية. اجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر ده سيدنا عمر بيحكى بيقول مهاجرون اجتمعوا لابي بكر وانا معهم فانا قلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا - [00:22:05](#)

اريدهم راحوا في نفس الوقت. فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلا صالحا شاف الكلام خلي بالك مع ان كان هيقول الرجل ان هؤلاء هذان سيقولان كلاما على غير ما يريد ابو بكر وعمر ومع ذلك سيدنا عمر يمدح في اخلاقه - [00:22:25](#)

ما وفي صلاحهما وفي تقواهما بيقول ان ان هو الرجل ان يقول ان ما يعتقدان او ما يريان لكن لا اطعن في صلاحهما هما مش

بيدوروا على الدنيا ولا هما شايفين دي مصلحة او دية ا حق الانصار الرجل ان الصالحان ماذا قالوا قال لا - 00:22:45

الا تقربوهم. يعني بينصحوهم ما تروحوش. ما تبقاش بلاش تروحوا سقيفة بني ساعدة. الاتنين الانصار بيقلولوا لهم لا خلاص الموضوع انتهى اقضوا امركم روحوا ايه امركم ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام والدفن بتاعه. فانتم المهاجرين اختصوا بموضوع الرسول عليه الصلاة والسلام والدفن وهو مهاجر صلى الله عليه وسلم. لولا الهجرة لكنت امرأ من - 00:23:05

انصار فهو ينتسب الى المهاجرين وهو من قريش وهو كذا كذا والظروف الوفاة. روحوا كملوا الدفن واحنا خلاص هنكمل اختيار الخلية او الزعيم من الانصار. اقضوا امركم فقلت والله ده كلام سيدنا عمر. والله لناأينهم لا هنروح - 00:23:25

فانطلقنا حتى اتيناه في سقيفة بني ساعدة. فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم يعني ايه مزمل؟ يعني متغطي. في واحد متغطي ومش عارفين هو مين هذا الرجل المزمل فقلت من هذا؟ وجه من شائف هو مزمل ليه لان هو مريض. مريض فمتدفي - 00:23:45

بتاعته مغطي راسه فقالوا هذا سعد بن عباد. ده اللي هيفتاروه بعد شوية خليفة مفروض. فهذا سعد بن عباد فقلت ما له قالوا يوعك مريض عشان كده قعد القعدة ديت. فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم يعني خطيبهم قال ان - 00:24:05

الحمد لله نحمده ونستعينه بمقدمة الخطبة. واثنى على الله بما هو اهله. ده واحد من الانصار ثم قال اما بعد هو طبعا شاف المهاجرين جايين الثلاثة فحس ايه؟ ان هم جايين يسألوا على موضوع الخلافة - 00:24:25

عايز بقى يقول كلام يقطع يقطع امل المهاجرين في الوصول الى هذا المنصب. ده واحد من الانصار. الرواية لم حدد من هو هذا الخطيب. فقال ايه؟ فاما بعد فنحن انصار الله. وكتيبة الاسلام. خلي بالك - 00:24:45

احد معزم الغزوات الغالب الاعم من الجيش من الانصار. الانصار هم اللي حققوا النصر في بدر وهم اللي حققوا النصر في احد آآ طبعا هم اللي كانوا الجيش معظمهم في احد لكن حصلت مشكلة آآ احد ومصيبة احد لكن كان نصرف للمسلمين كان في البداية لحد ما حصلت مشكلة الرماة - 00:25:05

هم اللي عملوا نصر حنين بعد الازمة هم اللي اتحملوا عبء موقعة الاحزاب يعني هم هم كتيبة الاسلام زي ما هو بيقول لان معزم الجيش في كل الفترات السابقة والدولة والوزراء والسفراء يعني انصار هم حملوا هذه الدولة على اكتاف - 00:25:25

فين؟ فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام. وانتم معشر المهاجرين هتيجي بقى ايه؟ نتكلم ان انتم يعني انتم آآ لجأتم الينا انتم كنتم مشنتين في الارض مش عارفين تروحوا فين؟ فلجأت الى الانصار وانتم معشر المهاجرين - 00:25:45

طن مجموعة صغيرة وقد دفت دفعة من قومكم. يعني انتم تحركتم ببطء تبحثون عن مكان تلجأون اليه فنشأتم الى المدينة. اللي هي بلد انتم نسيتموا التاريخ؟ انتم نسيتموا ان انتم جيتوا هنا كلاجئين الى المدينة المنورة - 00:26:05

ونحن الذين اوينا ونصرنا. فقال وقد دفت دفعة من قومكم فاذا هم يريدون وحس انه سيدنا ابو بكر وعمر وابو عبيدة جايين يتكلموا على موضوع الزعامة فيقول ايه؟ فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر - 00:26:26

يعني انتم جايين تختزلونا من اصلنا تنزعون من اصلنا من حقنا اصلنا يعني المكان اللي احنا بنعيش فيه بقى لنا عشرات ومئات السنين. وعائزين تاخذوا زعامة المدينة؟ ما هي الدولة عبارة عن المدينة وما حولها. ما حولها من الجزيرة العربية. لكن الاصل - 00:26:46

هي المدينة حتى في معزم القرارات يا اخوانا ومعزم المبايعات حتى بايعة الخليفة ابو بكر بايعة عمر بيعة انت تتم في المدينة خلاص اهل المدينة بياعه انتهينا يبقى الدولة كلها بيعت اللي هم دول اصل الدولة. فيقول هو بيقول كده بيقول تريدون يريدون ان يختزلونا من اصلنا - 00:27:06

ان يحضنونا من الامر. ايه رأيكم عايزين ايه بقى؟ فلما سكت الرجل خلص خطبته اردت ان اتكلم بالكلام لسيدنا عمر. حب يتكلم قبل ما يتكلم ابو بكر. عمر بيفكر انه يتكلم قبل ابو بكر ليه؟ بيقول ايه؟ وكنت - 00:27:26

وقد زورت مقالة اعجبتي. اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر. زورت مش من التزوير التزييف يعني لأ. زورت يعني جملة واحسنت يعني انا موظف كلام هقوله قبل ما يتكلم ابو بكر ليه مش عايز ابو بكر يتكلم يقول وكنت - 00:27:46

داري منه بعض الحدة. او بعض الحد. حد اللي هو الحدة. يعني هو يشعر ان ابو بكر فيه شيء من الغضب او الحدة ممكن يقول كلام يزعل الانصار فعمايز يسكته ويكلم هو وهو موضح كلام سيدنا عمر كلام هيكون هادي ورقيق ان هو يستوعب فيه - [00:28:06](#)

الانصار فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك ما تتكلمش انا اللي هتكلم على رسلك فكرهت ان اغضبه. فتكلم ابو بكر. ابو بكر هنا هيتكلم كلام هنعرف منه - [00:28:32](#)

ازاي الامر تم هنعرف منه ازاي تم انتخاب الخليفة؟ هنعرف منه طبيعة الانصار يا ترى ايه ده رد فعلهم على كلام ابو بكر. هنعرف منه حكمة ابي بكر. وهنعرف منه عظمة عمر. رضي الله عنه وارضاه. طبعا دي تفاصيل ممتعة وجميلة. ان شاء الله تكون موضوع حلقتنا - [00:28:52](#)

القادمة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:12](#)